

(٣) القدّاس عند منْح العمّاد

جرت العادة على منح "أسرار الاندماج في الحياة المسيحية" للبالغين خلال قدّاس العشيّة الفصحية. رغم ذلك، إذا ما دعت الحاجة لمنحها في وقتٍ آخر، يمكن استعمال هذا القدّاس، بالحلّة البيضاء أو بلونٍ احتفاليٍّ آخر، في جميع الأيام التي يُسمح فيها بقداديس الرتب الدينية. يمكن استعمال هذا القدّاس للاحتفال بعماد الأطفال أيضًا، بنفس الشروط السابقة. في هذا القدّاس يُلغى فعل التوبة، كيرياً وقانون الإيمان، بينما ويُقال المجدُّ لله في العلى.

[أ]

عن أفسس ٤: ٢٤

أنتيفونة الدخول

إِبْسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ، الَّذِي خُلِقَ عَلَى صُورَةِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ (ز. ف. هَلُّوياً).

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُشْرِكُنَا بِالْعِمَادِ فِي سِرِّ آلَامِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ: †
 قَدَّرْنَا بِالرُّوحِ الَّذِي يَجْعَلُنَا أَبْنَاءَكَ، *
 عَلَى أَنْ نَحْيَا دَائِمًا الْحَيَاةَ الْجَدِيدَةَ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا أُنْبِكَ. *
 هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَيْهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

ضَمَمْتَ، يَا رَبُّ، الْمُعَمَّدِينَ حَدِيثًا إِلَى شَعْبِكَ الْكَهْنُوتِيِّ،
 إِذْ جَعَلْتَهُمْ عَلَى صُورَةِ الْمَسِيحِ [وَمَسَحْتَهُمْ بِوَسْمِ الْمَيْرُونِ]، †
 فَأَقْبَلَهُمْ ذَبَائِحَ مَرْضِيَّةٍ، *
 تَضُمُّهَا إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْكَنِيسَةُ إِلَيْكَ.
 بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

مقدمة العماد، ص 564.

في الزمن الفصحى يمكن استعمال مقدمة الفصح (٢)، ص 546، وخارج ذلك مقدمة آحاد السنة (١)، ص 552.

❖ إذا تليت الصلاة الإفخارستية الأولى، ذُكرَ الأشابين عند ذكر الأحياء، في الرقم (٨٥)، على النحو التالي:

أَذْكُرُ، يَا رَبُّ، عبيدَكَ وَإِمَاءَكَ الْمُؤْمِنِينَ (...)،
الَّذِينَ قَدَّمُوا مُخْتَارِيكَ إِلَى نِعْمَةِ الْعِمَادِ الْمُقَدَّسِ،
وَأَذْكُرُ جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ هَهُنَا...

يذكر أسماء الأشابين.

❖ في الصلوات الإفخارستية، يُذكر المعمَّدون حديثاً على النحو التالي:

(أ) في الصلاة الإفخارستية الأولى، بدل الرقم (٨٧)، يُقال ما يلي:

نَسْأَلُكَ إِذَا يَا رَبُّ أَنْ تَقْبَلَ رَاضِيًا تَقْدِمَةَ خِدْمَتِنَا هَذِهِ، بَلْ تَقْدِمَةَ أُسْرَتِكَ بِأَجْمَعِهَا.
إِنَّا نُقَرِّبُهَا لَكَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَرْتَضَيْتَ
فَجَعَلْتَهُمْ يَوْلَدُونَ وَلَادَةً ثَانِيَةً مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ،
مَانِحًا إِيَّاهُمْ غُفْرَانَ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ.
إِحْفَظْهُمْ، يَا رَبُّ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا،
وَمُرِّبَانِ تُكْتَبَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ. [بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. آمِينَ.]

(ب) في الصلاة الإفخارستية الثانية، في الرقم (١٠٥)، بعد عبارة وَسَائِرِ الْإِكْلِيْرُوسِ، يُقال ما يلي:

وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ أَنْضَمُّوا الْيَوْمَ بِالْعِمَادِ [وَالْمَيْرُونَ] إِلَى أُسْرَتِكَ.
إِجْعَلْهُمْ يَتَّبِعُونَ الْمَسِيحَ بِصَدْرٍ مُنْشَرِحٍ وَنَفْسٍ رَاضِيَةٍ.

(ج) في الصلاة الإفخارستية الثالثة، في الرقم (١١٣)، بعد عبارة وَالشَّعْبِ الَّذِي أَقْتَنَيْتَهُ، يُقال ما يلي:

اسْتَجِبْ مُتَحَنِّنًا لِطَلَبَاتِ أُسْرَتِكَ هَذِهِ، الَّتِي شِئْتَ أَنْ تَمُثَلَ أَمَامَ جَلَالِكَ.
ثَبَّتْ عَلَى الْعَزْمِ الرَّاسِخِ الْمُقَدَّسِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَنْضَمُّوا الْيَوْمَ إِلَى شَعْبِكَ،
بُغْسَلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي [وَمَوْهَبَةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ]،

وَهَبْ لَهُمْ أَنْ يَحْيُوا دَائِمًا الْحَيَاةَ الْجَدِيدَةَ
وَأَجْمَعَ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْآبُ الْعُطُوفُ، شَتَاتَ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. †

(د) في الصلاة الإفخارستية الرابعة، في الرقم (١٢٢)، يُذكَرُ الْمُعَمِّدُونَ الْجُدُدُ هَكَذَا:

... وَسَائِرِ الْإِكْلِيرُوسِ،

وَمُقَدِّمِي الذَّبِيحَةِ وَالْحَاضِرِينَ هُنَا، وَالْمُعَمِّدِينَ حَدِيثًا،
الَّذِينَ وُلِدُوا الْيَوْمَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَلَادَةً ثَانِيَةً،
وَشَعْبِكَ كُلَّهُ وَجَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ.

١ يوحنا ٣: ١

أنتيفونة التناول

انظُرُوا أَيَّ مَحَبَّةٍ خَصَّصْنَا بِهَا الْآبُ، لِنُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ،
وَإِنَّا نَحْنُ كَذَلِكَ (ز. ف. هَلُّوِيَا).

الصلاة بعد التناول

تَشَدَّدْنَا بِسَرِّ جَسَدِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ، †
فَهَبْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَنْ نَنْمُوَ بِاتِّحَادِنَا بِرُوحِهِ وَبِمَحَبَّةِ الْإِخْوَةِ، *
كَيْ نَبْلُغَ بِحُبِّنَا الْمُضْطَرِّمِ مِلءَ قَامَةِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.
هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

[ب]

عن طيطس ٣: ٥، ٧

أنتيفونة الدخول

خَلَّصَنَا اللَّهُ بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَالتَّجْدِيدِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ،
حَتَّى نُبَرَّرَ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ فَنَصِيرَ، بِحَسَبِ الرَّجَاءِ،
وَرِثَةَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ (ز. ف. هَلُّوِيَا).

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ: †

هَبْنَا أَنْ نَقْبَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِقُلُوبٍ صَادِقَةٍ، *
 فَنُبَادِرَ إِلَى الْعَمَلِ بِالْحَقِّ، وَنُؤْتِيَ ثَمَارَ مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ وَافِرَةٍ.
 بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *
 الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

افْتَحْ بَابَ بَيْتِكَ، يَا رَبُّ، وَأَجْلِسْ إِلَى مَائِدَةِ عَشَائِكَ
 أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَعَدَدْتَ لَهُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَمَزَجْتَ هَذِهِ الْخَمْرَ، †
 حَتَّى إِذَا أَحْتَفَلْنَا بِالْوَلِيمَةِ الْعُلُويَّةِ فَرِحِينَ، *
 صِرْنَا يَوْمًا فِي عِدَادِ مُوَاطِنِي السَّمَاءِ الْقُدْسِيِّينَ.
 بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

في الزمن الفصحى يمكن استعمال مقدمة الفصح (٢) ص 546، وفي الأزمنة الأخرى مقدمة آحاد
 السنة (١)، ص 552. في الصلوات الإفخارستية، يراعى ما جاء في ص 1135.

عن ١ يوحنا ٣: ٢

أنتيفونة التناول

نَحْنُ مُنْذُ الْآنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ،
 وَلَمْ يُظْهَرْ حَتَّى الْآنَ مَا سَنَصِيرُ إِلَيْهِ (ز. ف. هَلُّوِيَا).

الصلاة بعد التناول

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، نَحْنُ الَّذِينَ أَعْلَنَّا فِي هَذَا الْإِحْتِفَالِ مَوْتَ ابْنِكَ وَقِيَامَتَهُ، †
 أَنْ يَدْفَعَنَا هَذَا السَّرُّ الْمُقَدَّسَ، *
 لِلشَّهَادَةِ لَهُ بِسِيرَتِنَا اليَوْمِيَّةِ.
 بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.